

فتح القدير

32 - { ذلك ومن يعظم شعائر الله } الكلام في هذه الإشارة قد تقدم قريبا والشعائر جمع

الشعيرة وهي كل شيء في الله تعالى شعار ومنه شعار القوم في الحرب وهو علامتهم التي يتعارفون بها ومنه إشعار البدن وهو الطعن في جانبها الأيمن فشعائر الله أعلام دينه وتدخل الهدايا في الحج دخولا أوليا والضمير في قوله : { فإنها من تقوى القلوب } راجع إلى الشعائر بتقدير مضاف محذوف : أي فإن تعظيمها من تقوى القلوب : أي من أفعال القلوب التي هي من التقوى فإن هذا التعظيم ناشئ من التقوى